

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هزلة تعويضات التأمين الفلاحي بجماعات إقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عمدت التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين (MAMDA) إلى تخصيص تعويضات جد هزيلة للفلاحين المعنيين بالزراعات المؤمنة المتضررة من آفة الجفاف وشح الأمطار يرسم الموسم الفلاحي الأخير 2024-2025، حيث لم تتجاوز هذه التعويضات بجماعات إقليم قلعة السراغنة، ولا سيما على مستوى جماعة الهيدانة، 150 درهما للهكتار الواحد، علما أن هذا التعويض كان يتراوح ما بين 750 درهما و 900 درهم للهكتار الواحد خلال المواسم الفلاحية السابقة بالنسبة للحبوب والقطاني على الخصوص.

السيد الوزير، إن هذا التراجع الحاد في قيمة التعويض السالف الذكر، سيكون له تداعيات سلبية عميقة على الفلاحين المتضررين، كما سيحد من قدرتهم على الصمود لتجاوز آثار التقلبات المناخية الحادة التي يتعرض لها القطاع الفلاحي، ناهيك عن فقدان الثقة في التزامات الدولة وبرامجها الفلاحية، وهو ما لا يتلاءم مع أهداف استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030، وكذا التعليمات الملكية السديدة المرتبطة بتنمية وتطوير القطاع الفلاحي وتوفير دعم اجتماعي للفلاحين ولاسيما الفلاح الصغير.

وعليه، نسالكم السيد الوزير المحترم عما يلي:

- ما هي ظروف تفعيل التأمين الفلاحي على صعيد جماعات إقليم قلعة السراغنة وخاصة على صعيد جماعة الهيدانة؟

- ما هي الإجراءات المتخذة لضمان حصول الفلاحين على حقهم في التعويض عن الزراعات المتضررة من شح التساقطات المطرية في الجماعات المذكورة أعلاه؟

- ما هو تفسيركم لتقليص قيمة التعويض المشار إليه في نص السؤال أعلاه؟ وهل تنوي الحكومة إصلاح نظام التأمين الفلاحي في ظل عجز التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين وشركات إعادة التأمين التابعة لها عن تعويض الفلاحين المؤمنين عن الخسائر التي يسجلها القطاع الفلاحي في السنوات الأخيرة؟

- وما هي التدخلات التي قامت بها وزارتك للرفع من الميزانية المرسدة لعملية التأمين الفلاحي
حفاظا على حقوق المؤمنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم واعمر